دراسة مناظر السمكة *3bdw* علي توابيت الخبيئة الثانية للدير البحري عصر الأسرة 21

حبيبة محمد المنياوي – خالد شوقي البسيوني – مفيدة علي الوشاحي

ملخص:-

تعد السمكة أبدو من الأسماك المهمة ذات الخصائص الدينية في مصر القديمة وخاصة أثناء رحلة الإله رع السماوية، وتعكس مناظرها علي توابيت الخبيئة الثانية للدير البحري لكهنة آمون رغبة المتوفي أن يكون في صحبة رع في رحلته السماوية للبعث والتجدد لتحميه وترعاه في العالم الآخر.

ويهدف البحث إلي:-

1- دراسة مناظر وجود السمكة أبدو علي توابيت الخبيئة الثانية للدير البحري؛
2- دراسة علاقة السمكة أبدو مع محيط الإلهة التي تظهر معها؛
3- موقع وأهمية السمكة أبدو في رحلة رع السماوية؛
4- إلقاء الضوء علي أهمية تصويرها علي توابيت الكهنة في عصر الأسرة 21.

تقديم:-

تعتبر دراسة المناظر والنصوص الدينية المسجلة علي البرديات والمقابر والمعابد والتوابيت وغيرها من أهم الدراسات التي تفيد في التعرف علي المعتقدات والمفاهيم الدينية في العالم الآخر في مصر القديمة وخاصة نصوص الأهرام والتوابيت وكتب العالم الآخر[1]. ومنها المناظر التي سجلت علي التوابيت علي مر العصور[2].

توابيت خبيئة الدير البحرى[3]:-

تعتبر خبيئة الدير البحرى الملكية فى المقبرة DB.320 بطيبة أعلى معبد حتشبسوت وعلى يساره بغرب مدينة الأقصر من أكبر الاكتشافات الاثارية العظيمة سنة 1881 ميلادية بواسطة أحمد عبد الرسول (عائلة عبد الرسول) التي لايضاهيها عظمة بعد ذلك التاريخ إلا اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون[4] وكذلك خبيئة المقبرة الصخرية *Wn-3 in ḥ ͨpi* والتي تعد استكمالا للخبيئة الملكية وبها أيضا بعض مومياوات الكهنة وكاهنات آمون[5].

الأهمية الدينية للسمكة Abdw:-

عثر علي الهياكل العظمية للأسماك في مصر القديمة منذ 45000 سنة قبل الميلاد في العصر الباليوليتي في كل من إسنا وإدفو والكوبانية ومقابر الأسماك في حلوان "عصور ما قبل التاريخ" وتم تقديسها نظرا لأهميتها منذ عصور قبل التاريخ علي الصلايات وكذلك في مناظر الصيد في عصر الدولة القديمة إذ عرفت السمكة في عصر الدولة القديمة ب (*Rm*)[6] وفي القبطية PAMI وفي الأسرة التاسعة عشرة والعشرين عرفت ب (*Rmw*)[7].

عبدت الأسماك في الدلتا مثل حات محيت في مدينة مندس[8] وكزوجة للمعبود با نب جد وكذلك عبدت سمكة لاتوس (قشر البياض) في سايس[9] ثم استقرت في إسنا وقدست كذلك في مدينة البهنسا[10]. هذا غير ارتباطها بالإله رع والإلهة حتحور والإلهة نيت وكذلك الإلهة ايزيس وأوزوريس[11]. وتم العثور علي تماثيل برونزية للأسماك في شونة الزبيب بسوهاج ترجع إلي عصر الأسرتين 21، 22 من معبد الإله أوزير[12]، مما يدل علي الأهمية الدينية للسمكة في العالم الآخر. ظهرت السمكة أبدو منذ عصر الدولة الحديثة بشكل [13] *3bḏw* ، وأيضا بهذا الشكل 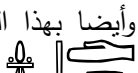 و [14] بينما في عصر الأسرة 21–24 والعصر المتأخر ظهرت بهذا الشكل "*3bḏw*" [15].

تعتبر هذه السمكة أبدو من المخلوقات المهمة في العالم الآخر، حيث رأي المصري القديم أن السماء السفلي مظلمة بطبيعة الحال وأن الشمس رع هي مصدر الضوء في سماء العالم الآخر، وذلك القرص المتوهج الذي يعبر السماء في قاربه بأشكاله المتعددة خبري في الصباح ورع في الظهيرة وآتوم في المساء[16]. كما رأي المصري القديم أن هناك الكثير من الأعداء الذي يقابلهم رع في رحلته للعالم الآخر ولكن الأكثر عداء هو الثعبان أبو فيس وبطبيعة الحال لابد من وجود من يدافع عن هذه الرحلة من الأخرى العظمي والثانوية التي تشارك في هذه الرحلة ولكن هناك تلك السمكة أبدو التي تصاحب قارب الشمس وتتنبأ بما سيحدث وتسارع في تبليغ أصحاب القارب بدنو أعداء رع[17]. ويتساءل البعض عن السبع سمكات التي ظهرت حول اله الشمس رع والتي تري في معبد صغير خاص بها (ديانة شعبية)[18]. حيث ذكر في كتاب الموتى الفصل الخامس عشر السمكة التي تصاحب قارب رع في بردية آني بالمتحف المصري:

"…..*int m ḫprw.s ḥr bʿbʿ nt mfkȝt mȝȝ.n.i ȝbḏw sf ḫpr ḏwt ḫrw*……"[19].

"السمكة إنت[20] بشكلها (أو صورتها) في المياه الخاصة بالتركواز، أنا رأيت السمكة أبدو في الحال ليصبح الشر ساقطا……".

ففي عصر الدولة الحديثة كانت "*ȝbdw imy ḫȝt Wiȝ Rʿ*" أي السمكة أبدو هي التي في مقدمة قارب رع[21]. وفي العصر المتأخر "*ȝbḏw wʿb m-ḫȝt wiȝ Rʿ*" أي السمكة أبدو الطاهرة التي تتقدم قارب رع[22]. وفي العصر اليوناني الروماني أنها "*AbDw aA*" أي سمكة أبدو العظيمة وإنما الأهم هو ما عثر عليه في عصر الأسرة الحادية والعشرين وحتي الرابعة والعشرين وهي السمكة القط 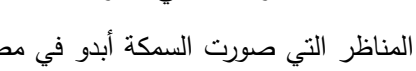 *ȝbdw miwt* [23] تعددت المناظر التي صورت السمكة أبدو في مصاحبة قارب الإله رع في العالم الآخر علي توابيت الخبيئة الثانية للدير البحري للأسرة الحادية والعشرين كالتالي:

أ-: قارب السمكة Abdw:

غطاء تابوت من الخشب المغطي بالبلاستر لبا دي آمون، بالمتحف المصري J.E.29706 =CG.6153 و يمثل المنظر السماوي الإلهة نوت[24] منحنية و علي زراعيها من الأمام يتقدم قارب السمكة أبدو بداخله السمكة علي علامة الشمس (قرص الشمس المشع) و من خلفها مباشرة قارب رع والذي مثل برأس صقر جالسا علي رأسه قرص الشمس (شكل 1 أ، ب)[25]. ومن هنا يتضح أنها في المقدمة للحماية تتبعها قارب رع.

ب:-السمكة *3bdw* تحمي قارب رع بشكل إنسان برأس صقر:-

(1) غطاء تابوت داخلي من الخشب لبا دي آمون CG. 6079 يوضح المنظر السماوي الإلهة نوت علي جسدها النجوم ثم علامة السماء، يرفعها الإله شو، وأعلي السماء قارب رع حيث يجلس الإله رع بداخله برأس صقر يعلوه تاج الآتف حوله عين الوجات *Wḏȝt* بينما توجد سمكة أبدو في الأمام وأخري خلف القارب وهذا يعني الحماية ليس من الأمام فقط بل ومن الخلف أيضا (شكل2)[26] .

(2) غطاء تابوت من الخشب المغطي بالبلاستر الملون اللامع للكاهن با دي آمون29668 JE =6082 .CG. كاهن آمون رع ملك الإلهة ، حيث يمثل المنظر السماوي لقارب رع يحيط به الثعابين، سرقت من الأمام، ونيت من الخلف بينما يجلس رع أمام مقصورة صغيرة عليها أوزير
خنتي والإله بشكل إنسان برأس صقر يعلوه قرص الشمس ومن أسفل القارب سمكة أبدو من الأمام وأخري من الخلف وخلفها علامة *ḏd* (شكل 3)[27].

(3) غطاء تابوت من الخشب المغطي بالبلاستر بالمتحف المصري CG. 6190= JE 29662للسيدة تنت حات نثرو سيدة المنزل ومنشدة آمون رع، حيث يظهر الإله رع جالسا برأس صقر يعلوه قرص الشمس أمام شكل الإله شو[28]، و توجد سمكة أبدو خلف القارب ولم تكن موجودة من الأمام.مما يدل علي الحماية من الخلف فقط(شكل4)[29].

(4) غطاء تابوت من الخشب بالمتحف المصري CG. 6102 لبا دي آمون الكاتب المقدس للغلال الخاصة بآمون رع ملك الإلهة حيث صور رع بشكل قرص الشمس يلتف حوله ثعبان ومن الأمام الإلهة ماعت جالسة علي القارب، وأسفل القارب علامة السماء وأسفلها الثعبان أبو فيس تقطع جسده السكاكين وسمكة أبدو من الأمام ومن الخلف (شكل 5)[30].

(5) غطاء تابوت من الخشب لشخص غير معروف بالمتحف المصري CG.6043 ويصور رع جالسا علي كرسي العرش بشكل إنسان برأس صقر يعلوه قرص الشمس وتسكب عليه الإلهة نوت ماء التطهير بينما نفتيس تقدم له تاج الآتف وتظهر سمكة أبدو من أسفل خلف القارب (شكل 6)[31].

(ج) السمكة أبدو أسفل قارب رع بشكل رأس الكبش:-

(1) غطاء تابوت من الخشب بالمتحف المصري CG:6076=JE. 29655، للسيدة خفت.اس يمثل قارب الشمس يجلس فيه اله الشمس بشكل إنسان برأس لكبش أعلاه الثعبان وأمام روح المتوفاة تقدم له القرابين. والقارب من أسفل الثعبان أبو فيس تقطع السكاكين جسده وتتقدمه سمكة أبدو (شكل 7)[32].

(2) غطاء تابوت با دي آمون من خشب الجميز CG. 6102 ويوضح المنظر قارب الشمس رع بداخله قرص الشمس رع وبداخله رأس كبش تتقدمه الإلهة ماعت وفي الخلف الملاح يمسك بالحبل وأسفل القارب الثعبان أبو فيس تقطع جسده السكاكين ويظهر من الأمام والخلف السمكة أبدو للحماية من الأمام والخلف (شكل 8)[33].

(3) غطاء تابوت من الخشب بالمتحف المصري6104 .CG لكاهن با نثر ان آمون– باي نجم مع خرو. يقدم المتوفي القرابين أمام قارب رع الذي تسحبه الإلهة وهو في المنتصف واقفا بجسم إنسان برأس كبش وحوله الإلهة بشكل بشري من الجانبين والأولي منهم الإلهة نوت وتظهر سمكة أبدو عند مؤخرة القارب وأخري عند المقدمة في شكل متقابل لبعضهما(شكل 9)[34].

(د) السمكة أبدو أسفل قارب رع بشكل جعران:

(1) غطاء تابوت من الداخل من خشب الجميز بالمتحف المصري CG. 6053 للكاهن ديو آمون ماعت– كاهن آمون رع ملك الإلهة ، والمنظر يصور المتوفي يتعبد أمام قارب رع ويجلس في مواجهه رع بشكل جسم إنسان ورأس بشكل حشرة الجعران *pry* وصورت السمكة أبدو من الخلف (شكل 10)[35].

(2) غطاء تابوت من خشب الجميز من الداخل CG. 6076=JE.29655 للسيدة خفت.اس سيدة المنزل ومنشدة آمون رع ملك الإلهة ويظهر رع بشكل جسم إنسان جالس ورأس جعران خبري وتظهر السمكة أبدو أسفل القارب من الأمام والخلف (شكل 11)[36].

(3) غطاء تابوت من الخشب لبا دي آمون كاهن آمون رع ملك الإلهة والتاسوع ويمثل المنظر الإلهة نوت منحنية وأسفلها قارب الشمس رع بداخله مومياء يعلوها الجعران (الرأس) يعلوه قرص الشمس تنزل فيه الأشعة وتبحر علي علامة السماء، وتظهر من الخلف السمكة أبدو (شكل 12)[37].

(هـ) السمكة أبدو أسفل قارب حتحور الغرب:–

(1) غطاء تابوت من الخشب لشخص غير معروف الاسم CG. 6112= J.E. 29624 يصور المتوفي يتعبد أمام قارب الإلهة حتحور بشكل بقرة تخرج من الجبل الغربي "الفصل 186 من كتاب الموتي" وتعلوها حية بشكل الإلهة نيت حية مجنحة، ويظهر شكل السمكة أبدو أمام القارب (شكل 13)[38].

(و) السمكة أبدو أسفل قارب به تابوت أوزير:–

(1) غطاء تابوت لبا دي آمون كاهن آمون رع ملك الإلهة رصع من الخشب المغطي بالبلاستر بالمتحف المصري CG. 6082=JE. 29668 ، ويمثل القارب السماوي يحمل تابوت أوزير ربما المتوفي بشكل أوزير يحيط به اثنان من القرود المتعبدة وأسفل القارب تظهر السمكة أبدو في الأمام والخلف (شكل 14)[39].

(ز) السمكة أبدو أسفل قارب رع بداخله أشكال آدمية:

(1) غطاء تابوت داخلي من خشب الجميز للكاهن نسي آمون ابت رئيس كهنة آمون رع ملك الإلهة بالمتحف المصري CG. 6186، يمثل المتوفي واقفا بداخل القارب يجدف في المقدمة وخلفه الرمز الأبدي للإله أوزير حورس وحية الكوبرا القارب من أسفل علي علامة السماء وأسفل القارب علي الجانبين من المقدمة والمؤخرة عين أوجات وفي منتصف القارب من أسفل تظهر سمكة أبدو ومن اللافت للنظر وجودها في المنتصف وليس من الأمام أو الخلف وتوضع عين الأوجات على المراكب في عدم وجود السمكة (شكل 15)[40].

(2) غطاء تابوت من خشب الجميز لبا دي آمون الكاتب المقدس للغلال لآمون رع ملك الإلهة CG. 6102 بالمتحف المصري، ويظهر القارب وبداخله ثلاث هيئات بشرية لأرواح رع، والشكل الثالث منهم بشكل مومياء وكتب أمامهم جميعا nTr aA أي الإله العظيم وأسفل القارب تظهر السمكة أبدو من الأمام والخلف (شكل 16)[41].

(3) غطاء تابوت من الخشب بمتحف فيزويليام، لونه أصفر ومزين بشكل متقن بمناظر ونصوص دينية E.I. 1822 ومن خارج التابوت يوجد هذا المنظر ضمن مناظر كثيرة. والمشهد يوضح القارب المقدس لرب الشمس رع (رع آتوم) وفي منتصف القارب يقف الإله رع بهيئة آدمية برأس الكبش ممسكا بيديه اليمني صولجان الحكم (رمز الحكم والسلطان) وخلفه علامة الامنتيو (تدل علي الغرب). ومن أمامه نري تمثيلا للهيئة الأولي لرب الشمس بعد الولادة (تمثيل لصفة خبري) في وضع تعبدي *dw3* وبهيئة آدمية، ومن أمام خبري رمز الايمي وت (إناء موضوع في قائم خشبي وجلد حيوان مقطوع المخالب والرأس "رموز القوة" يتم قطعها لمنع الأذى). يقف من الخلف رب الشمس بهيئة آدمية كاملة بلحية معقوفة، فوق رأسه علامة البح *bḥ* "مؤخرة الأسد" تمثيل وتجسيد للسحر للرب حكا. بينما يقف في مقدمة القارب بهيئة أنثوية كاملة تجسيد للمعبودة ماعت[42] لحمايتها من أي خطر. ويزين المجداف حية الكوبرا، بينما أسفل القارب يوجد سمكتان أبدو واحدة من الأمام والأخرى من الخلف وهما تجسيد لإحدى القوي الكونية لدور الحامي ضد أعداء قارب رع (شكل 17)[43].

الخاتمة:

يتضح من البحث أهمية السمكة ***3bdw*** للقارب السماوي وليس لقارب رع فقط إذ اتضح أنها للقوارب الخاصة بالإلهة أوزير وأرواح الإلهة أوزير وكذلك للقوارب التي يقودها المتوفي بنفسه. وحتي قوارب حتحور إلهة الغرب طبقا للفصل 186 من كتاب الموتي[44]. كما يتضح أنه ليس من الضرورة وجود السمكة أبدو فيمكن أن تحل محلها عين *Wḏ3t* [45]وفي شكل 14، 15 توجد عين وجات مع السمكة في نفس الوقت. يتضح كذلك من البحث ظهور سمكة واحدة فقط أو سمكتين وعندما تكون سمكتان، تكون رأس السمكة إلي الداخل. مما يدل علي أهمية الحماية وسرعة التنبؤ من كل جهة. لأن الوظيفة كما اتضحت من الفصل الخامس عشر من كتاب الموتي تدل علي أن الشر يصبح ساقطا مهزوما بوجودها.

الأشكال:

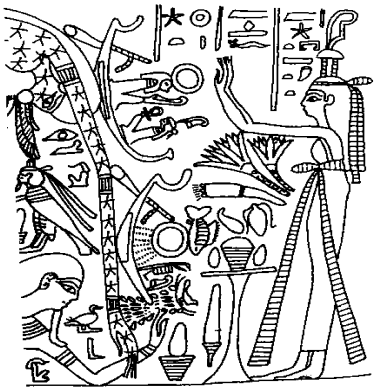

شكل 1– أ: غطاء تابوت با دي تو آمون
CG.6153= J.E.29706
A. Niwinski," *The Second find of Deir el-Bahari (coffins)*", Cairo, *Supreme Council of Antiquities: Institute of Archaeology of Warsaw University*, 1999, p. 98-99, fig.132-133.

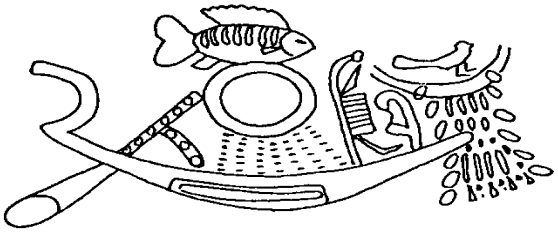

شكل رقم 1– ب: غطاء تابوت با دي آمون يوضح السمكة أبدو التي تبدأ في المرور علي ذراعي نوت المنحنية للأمام.
Ibid., fig.132-133.

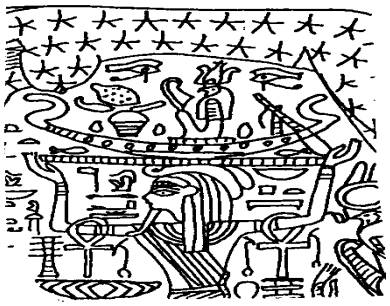

شكل رقم 2: غطاء تابوت داخلي من الخشب لبا دي آمون CG. 6079 والسمكة أبدو من اليمين واليسار لقارب رع بشكل صقر.
Ibid., fig. 25, p. 16.

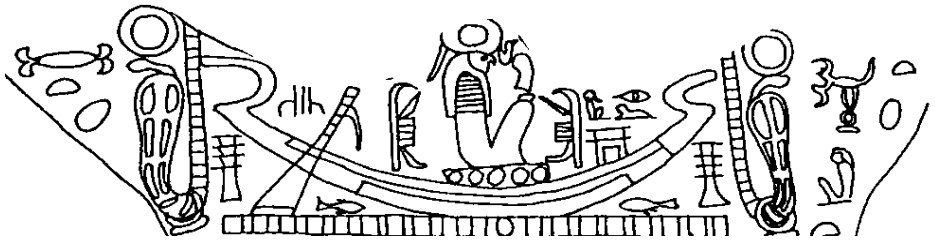

شكل رقم 3: غطاء تابوت من الخشب المغطي بالبلاستر اللون اللامع للكاهن با دي آمون
CG.6082= JE 29668.
Ibid., fig. 15, p. 10.

شكل رقم 4:– غطاء تابوت من الخشب المغطي بالبلاستر بالمتحف المصري للسيدة تنت حات نثرو.
CG. 6190= JE 29662
Ibid., fig. 122, p. 87.

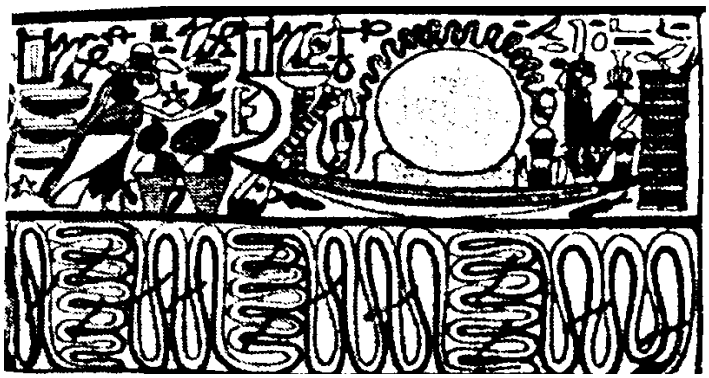

شكل رقم 5: غطاء تابوت من الخشب بالمتحف المصري لقارب رع بشكل رأس صقر.
CG. 6102
A. Niwinski, "La Seconde trouvaille de Deir el-Bahari (sarcophages)", Le Caire, *Conseil Suprême des Antiquités*, 1996, fig. 61, p.76.

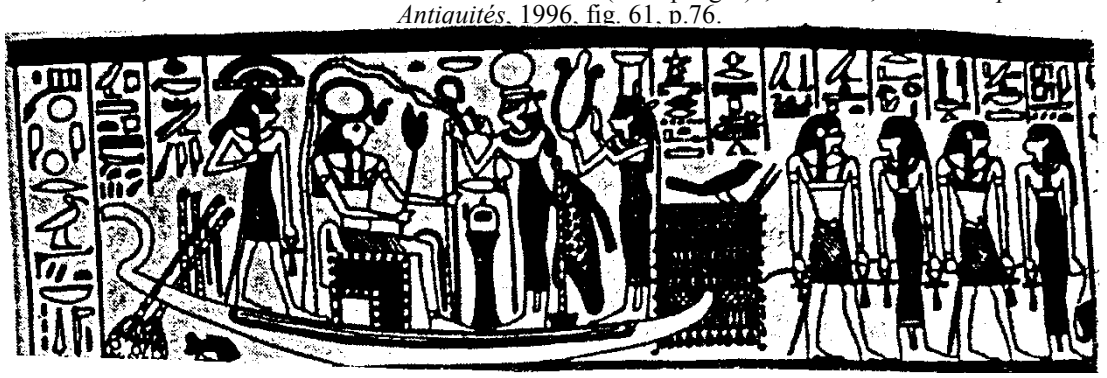

شكل رقم 6: غطاء تابوت من الخشب لشخص غير معروف بالمتحف المصري
CG.6043
Ibid., p. 11, Pl. IV. 2.

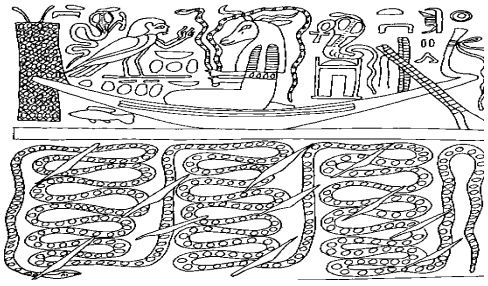

شكل رقم 7: غطاء تابوت من الخشب بالمتحف المصري
CG. 6076= JE. 29655
Ibid., fig. 86, p. 108.

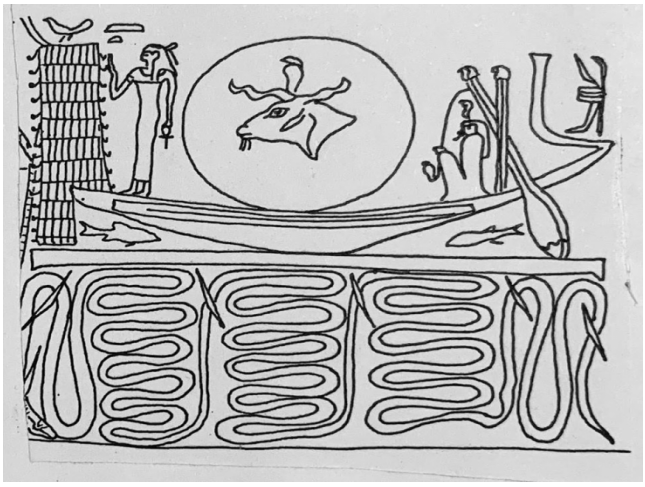

شكل رقم 8: غطاء تابوت با دي آمون من خشب الجميز لقارب رع بشكل رأس كبش
CG. 6102
Ibid., fig. 62, p. 77.

شكل رقم 9: غطاء تابوت من الخشب بالمتحف المصري للكاهن با نثر ان آمون– باي نجم
CG. 6104.
Ibid., fig. 53.

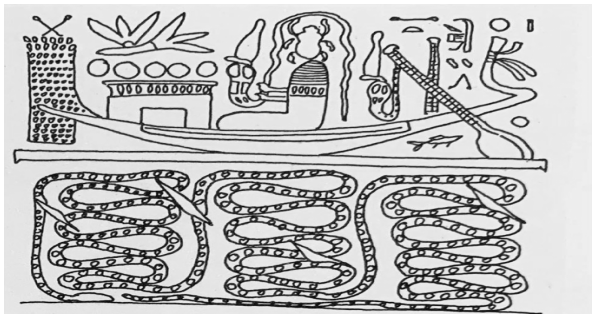

شكل رقم 10: غطاء تابوت من الداخل من الخشب بالمتحف المصري للكاهن ديو آمون ماعت
CG. 6053
Ibid., fig. 30, p. 44.

شكل رقم 11: غطاء تابوت من خشب الجميز من الداخل للسيدة خفت.اس سيدة المنزل
CG. 6076 = JE. 29655
Ibid., fig. 84, p. 106.

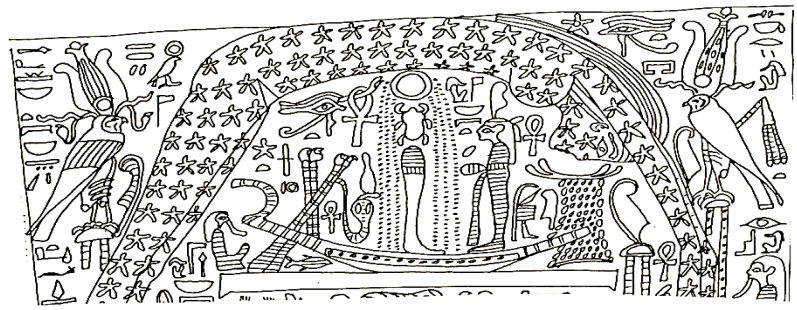

شكل رقم 12: غطاء تابوت من الخشب لبا دي آمون كاهن آمون رع ملك الإلهة والتاسوع

A. Niwinski," *The Second find of Deir el-Bahari (coffins)*", Cairo, *Supreme Council of Antiquities: Institute of Archaeology of Warsaw University*, 1999, p. 8-9, fig.13.

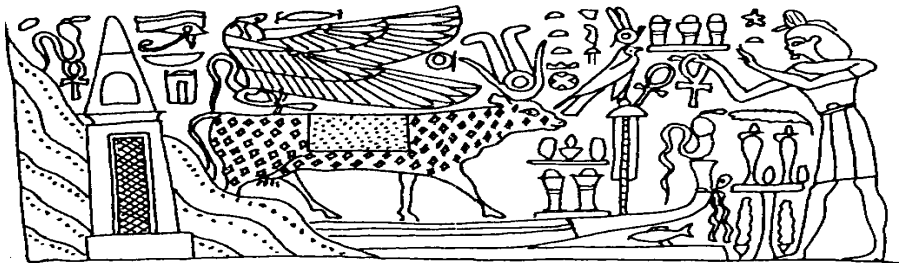

شكل رقم 13: غطاء تابوت من الخشب لشخص غير معروف الاسم.

CG. 6112= J.E. 29624

A. Niwinski, "La Seconde trouvaille de Deir el-Bahari (sarcophages)", Le Caire, *Conseil Suprême des Antiquités*, 1996, fig. 109, p.136-137

شكل رقم 14: غطاء تابوت لبا دي آمون كاهن آمون رع ملك الإلهة من الخشب المغطي بالبلاستر، بالمتحف المصري.

CG. 6082=JE. 29668

A. Niwinski," *The Second find of Deir el-Bahari (coffins)*", Cairo, *Supreme Council of Antiquities: Institute of Archaeology of Warsaw University*, 1999, p. 11, fig.18.

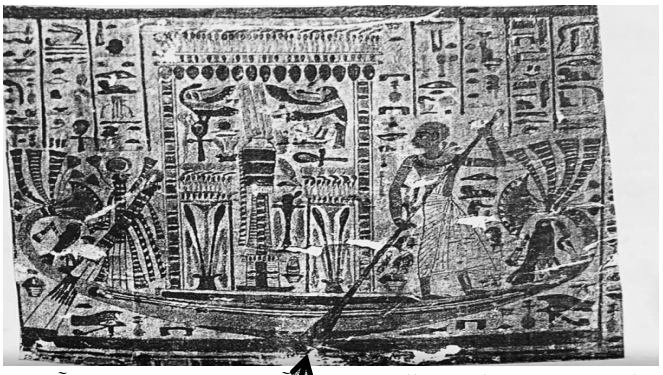

شكل رقم 15: غطاء تابوت داخلي من خشب الجميز للكاهن نسي آمون ابت رئيس كهنة آمون رع ملك الإلهة بالمتحف المصري.

CG. 6186.

A. Niwinski, "La Seconde trouvaille de Deir el-Bahari (sarcophages)", Le Caire, *Conseil Suprême des Antiquités*, 1996, Pl. XXIV-1.

شكل رقم 16: غطاء تابوت من خشب الجميز لبا دي آمون لقارب رع بأشكال آدمية بالمتحف المصري.
CG. 6102
Ibid, fig. 61, p. 76.

شكل رقم 17: غطاء تابوت من الخشب بمتحف فيزويليام.
E.I. 1822.
A. Niwinski, *21ST Dynasty coffins from Thebes. Chronological and typological studies*, 1988, P. 133-134 and colour plate D.

Studying the Scenes of the Abdw fish on the Coffins of the Second Find of Deir El Bahri, 21 Dynasty.

Habiba Mohamed Mahmoud El Menyawy- Mofida Hassan El Weshahy - Khaled Shawky El Basiony

Abstract:

The Abdw fish is considered one of the most important to the religious characteristics in Ancient Egypt, especially during the journey of the heavenly god Re as appeared on the coffins of the second find of Deir El Bahari of the priests of Amun. The desire of the deceased was to accompany Re in his heavenly journey of resurrection and renewal to protect and nurture him in the afterlife.

The research aims to:

1- Study the appearance of the Abdw fish on the second find of Deir al-Bahri.
2- Study the relationship of the Abdw fish with the gods that appears with them.
3- Show the location and importance of the Abdw fish in the heavenly journey of Re.
4- Highlight the importance of depicting the Abdw fish on the coffins of the priests of the 21 Dynasty.

الهوامش:-

[1]جورج بوزنر، *معجم الحضارة المصرية القديمة*، مترجم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2003، ص. 281.

[2]A. Niwinski, G. Lapp. "Coffins, Sarcophagi, and Cartonnages", *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, vol.1, 2001, p. 283-285; A. Niwinski, Sarg. NR-Spzt, *LÄ* V, 1986, p. 452-455ff.

[3] يطلق عليها (مقبرة باب الجاسوس) و التي اكتشفت عام 1891 م و تضم 153 تابوتا خشبيا بهيئة بشرية لكهنه آمون في طيبة وهي من أعظم الخبيئات في مصر القديمة علي الاطلاق. و قد اطلق عليها العالم جوستيان ماسبيرو أنها موسوعة الديانة المصرية. حيث أنها تصور العديد من المناظر لكتب العالم الآخر خاصة كتاب الموتي الفرعوني و التي صورت علي تلك التوابيت، و لقد تم دراسة تلك التوابيت حسب ترتيب اكتشافها باجمالي 254 تابوتا لكهنة و كاهنات آمون في طيبة، حيث تم نقلها مبدئيا الي متحف الجيزة بعد الاكتشاف، و اعطيت أرقاما حسب العثور عليها A, B,C تم دراستها من قبل العالم دارسي 1897، و العالم بوريه وساشينا. لكن أحدث و أهم ترتيب و دراسة بالتصنيف الكامل ما قامت به البعثة البولندية للآثار و تم عمل الكتالوج الحديث المناسب لمكان تلك التوابيت و هو ثمرة التعاون بين بولندا و الحكومة المصرية. و أغلب هذه المناظر علي تلك التوابيت هي جزء أو أجزاء من كتاب الموتي الفرعوني *prt m hrw* اي الخروج في النهار و هي تعاويذ تبدأ باللون الأحمر و تنتهي بمناظر تشرح التعويذة ثم تناولها كصور مفردة توضح مجمل العوذة : J.H. Taylor, Ancient Egyptian Book of the Dead: Journey through the afterlife. British Museum Press, London, 2010, p. 54; M. Hildo, 'Totenbuch", LÄ V, 1986, p. 641-744; E. Hornung, D. Lorton, The Ancient Egyptians Books of the Afterlife, Cornell University Press, 1999, p. 14-15; E. chassinat, "La Seconde trouvaille de Deir el-Bahari (5 février 1891) : sarcophages", Le Caire, IFAO, 1909, p. IV, V; A. Niwinski, "La Seconde trouvaille de Deir el-Bahari (sarcophages)", Le Caire, Conseil Suprême des Antiquités, 1996, p. IV;W. Seipel, et-al. Kunsthistoriches Museum Vienne, Guide, 1988, s.50, 51; A. Niwinski," The Second find of Deir el-Bahari (coffins)", Cairo, Supreme Council of Antiquities: Institute of Archaeology of the Warsaw Universi, 1999, p. VII.

4أحمد فخري، مصر الفرعونية، القاهرة، 1978، ص. 390-391: N.G.Grimal, History of Ancient Egypt, Translated by I.Shaw, 1997, p. 312-315; N. Reeves, R.H.Wilkinson, The Complete Valley of the Kings, Cairo, 2002, p. 194-195.

5 Ibid., 2002, p. 197; B. Bruyère, "Rapport sur les fouilles de Deir el Médineh (1931-1932)", Première partie, Le Caire, *IFAO*, 1934-1935, p. 94.

[6] *Wb* II, p. 416.

[7] D.J. Brewer, *Fish, Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt* vol.1 (2001), p. 534-535; *Wb* II, p. 416 (14-15).

[8]**مندس** Mendes ، هي مدينة في مصر القديمة، وهي كلمة يونانية مختصرة، و هي الاسم القديم لبلدة "تل الأمديد" و كبشها كان اسمه " بانب تيتت" ba- Neb- Tattet : ياروسلاف تشرني، الديانة المصرية القديمة، ترجمة: د. أحمد قدري و مراجعة: د. محمود ماهر طه، لندن، 1952، ص. 260.

[9] لعبت سايس دورا مهما في عصور ما قبل التاريخ و كانت عاصمة الأسرة 26 و مركزا لعبادة نيت و عرفت في النصوص المصرية باسم "ساو" ثم في اليونانية "سايس" ثم "صا " في العربية و أضيفت إليها كلمة الحجر فأصبحت "صا الحجر" :عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، القاهرة، الطبعة السابعة، 2007، ص. 316: ياروسلاف تشرني، المرجع السابق، ص. 261.

[10] R.H.Wilkinson, *The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt*, Cairo, 2007, p. 228-229; I.G, Wallert, "Fische" *LÄ* I, 1975, 226ff.

[11] I.G, Wallert, "Fische Religiös" *LÄ* I, 1975, 228-230ff.

[12] E.R.Ayrton, C.T.Currelly and A.E.P.Weigall, *Abydos*, vol.III, London, 1904, pl. XXI-4.

[13] C. Leitz, *Lexikon der ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen*, band I, 2002, p.13.

[14] *Wb* II, 416 (16,17).

[15] C. Leitz, *Op.Cit*., p. 13.

[16]أدولف أورمان، *ديانة مصر القديمة نشأتها وتطورها ونهايتها في أربعة آلاف سنة*، ترجمة:عبد المنعم أبو بكر و محمد أنور شكري، مكتبة مدبولي – القاهرة، 1997، ص. 19-181.20 ; LD III,

[17]أدولف أورمان، المرجع السابق، ص. 21.

[18] أدولف أورمان، المرجع السابق،ص. 173: Berlin Museum. Nr. 818

[19] E.A.W. Budge, *The Egyptian Book of the Dead, (The Papyrus of Ani), Egyptian Text Transliteration and Translation*, 1967, Ch.XV, pl. XXI, p. 136-137; *Pap.Berlin*, Nr. 3006.5, BD.15; *Pap.MB*.104 C4a, shorter, Catalogue no.75; W.Forman, *Egyptian Art, Drawings and Paintings*, Cairo, 1989, p. 54; C.Leitz, *op.cit*., s.13.

[20] *Wb* I, p. 145.

[21] C.Leitz, *op.cit*., p.13; *Turin Pap*. CGT: 54050: Peyte und Rossi, Tf. 124;A. Roccati, Katalog Turin, (unpubliziertes Ms. Hieratischer Papyri in Turin).

[22] C.Leitz, *op.cit*., p.13; *URK* VI, 145-147 and 15; J.C.Goyon, ' Les Dernières Pages des Urkunden Mythologischen Inhalts' in *BIFAO* 75, 1975, p. 345.

[23] C.Leitz, *op.cit*., p.14; *Pap. Lauvre Museum*, E. 3238, I, 3; W. Spiegelberg, *Die Aegyptische Sammlung des Museum-Meermanno-Westreenianum im Haag*, Strassburg, 1896, p. 22.

[24] نوت: لعبت دورا مهما كربة للسماء حيث يعبر رب الشمس في رحلته الليليه جسدها كل ليله بمركبه بينما تعبر النجوم جسدها بالنهار. و تبدأ رحلة رب الشمس بالمرور من بين فخذيها داخل جسدها الي أن يولد (يشرق) في اليوم التالي من فمها: R.H. Wilkinson, *The Complete Gods and Goddess of Ancient Egypt*, Cairo, 2003, p. 160; A. Piankoff, 'The Sky-Goddess Nut and the night journey of the Sun', *JEA* 20, 1934, p. 57-61; عبد الحليم نور الدين، *الديانة المصرية القديمة*، الجزء الأول، المعبودات، الطبعة الثانية، القاهرة ، 2010، ص .365-364 .

[25] A. Niwinski," *The Second find of Deir el-Bahari (coffins)*", Cairo, *Supreme Council of Antiquities: Institute of Archaeology of Warsaw University*, 1999, p. 98-99, fig.132-133; N. Billing, Nut. *The Goddess of Life in Text and Iconography*, Bd. 5: USE, Uppsala 2002., p. 295; A. K. Heyne, *Die Szene mit der Kuh auf Särgen der 21. Dynastie, in: Brodbeck, A. (Hg.), Ein ägyptisches Glasperlenspiel*. Ägyptologische Beiträge für Erik Hornung aus seinem Schülerkrei, Berlin 1998, S. p. 57-68.

[26] A. Niwinski, *Ibid*., fig. 25, p. 16.

[27] *Ibid*., fig. 15, p. 10.

[28] شو: هو الإله الذي يملأ الفراغ بين السماء و الأرض، خلال فصله السماء عن الأرض أخذ دورا ملموسا في خلق العالم. في نصوص الأهرام وردت علاقته مع الملك المتوفي الذي يتطهر في بحيرة "شو" و أن الملك يصعد الي السماء فوق "عظام شو" و التي ربما تمثل الضباب: عبد الحليم نور الدين، *الديانة المصرية القديمة*، الجزء الأول، المعبودات، الطبعة الثانية، القاهرة ، 2010، ص. 304: 3-34 ,*LGG VII*: R.H.Wilkinson, *The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt*, Cairo, 2007, p. 129.

[29] *Ibid*., fig. 122, p. 87.

[30]A. Niwinski, "La Seconde trouvaille de Deir el-Bahari (sarcophages)", Le Caire, *Conseil Suprême des Antiquités*, 1996, fig. 61, p.76.

[31] *Ibid*., p. 11, pl. IV.2.

[32] *Ibid*., fig. 86, p. 108.

[33] *Ibid*., fig. 62, p. 77.

[34] *Ibid*., fig. 53.

[35] *Ibid*., fig. 30, p. 44.

[36] *Ibid*., fig. 84, p. 106.

[37] A. Niwinski," *The Second find of Deir el-Bahari (coffins)*", Cairo, *Supreme Council of Antiquities: Institute of Archaeology of the Warsaw Universi*, 1999, p. 8-9, fig.13.

[38] A. Niwinski, "La Seconde trouvaille de Deir el-Bahari (sarcophages)", Le Caire, *Conseil Suprême des Antiquités*, 1996, fig. 109, p.136-137.

[39] A. Niwinski, *Op.Cit.*, (1999), fig. 18, p. 11.

[40] A. Niwinski, *Op.Cit.*, (1996), PL. XXIV-1.

[41] *Ibid*., 1996, fig. 61, p. 76.

[42]الربة ماعت كانت التجسيد المادي و المعنوي للقانون و النظام و الحق. و عندما ترتبط باله الشمس رع فهي تعبر عن الانتظام الذي يشرق و يغرب به في السماء و نظرا لذلك سميت ماعت "بابنه رع" و "عين الشمس": E. Teeter, "Maat", *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, Vol. II, Cairo, 2001, p. 319; *LGG* III, p. 222.

[43] A. Niwinski, *21ST Dynasty coffins from Thebes. Chronological and typological studies*, 1988, P. 133-134 and colour plate D; E. Vassilika. *Egyptian Art,* 1995. p. 90-91; R. T. R. Clark, *Myth and Symbol in Ancient Egypt,* Thames & Hudson, 1991, p. 18; H. Strudwick, *Death on the Nile: Uncovering the Afterlife of Ancient Egypt*.London: D. Giles Limitedp, 2016, p. 182-189; E. Hornung, *Tal der Könige: Die Ruhestätte der Pharaonen*.Zurich and Munich: Artemisp, 1982, p.180-181; *PM* I, *Vol.1, The Theban necropolis. Part 1, Private tombs*. p. 824.

[44] M. Elweshahy, Hathor Lady of *Imntt* at Thebes during the New Kingdom, First International Conference of the Union of Arab Universities, Ismailia, 2005, fig. 18.

[45] A. Niwinski, *Op.Cit*., 1999, fig. 87.